

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[644] سأله عن المجرة، وعن سبعة أشياء خلقها الله، ولم تخلق في رحم؟ فضحك الحسين عليه السلام فقال له: ما اضحكك؟ قال عليه السلام (لأنك سألتني عن أشياء ما هي من منتهى العلم إلا كالقذى في عرض البحر أما المجرة فهي قوس الله، وسبعة أشياء لم تخلق في رحم، فأولها آدم عليه السلام ثم حوا، والغراب، وكبش إبراهيم عليه السلام وناقته الله، وعصا موسى عليه السلام، والطير الذي خلقه عيسى بن مريم عليه السلام). ثم سأله عن أرزاق العباد؟ فقال عليه السلام: (أرزاق العباد في السماء الرابعة ينزلها بقدر ويبسطها بقدر). ثم سأله عن أرواح المؤمنين أين تجتمع؟ قال عليه السلام: (تجتمع تحت صخرة بيت المقدس ليلة الجمعة، وهو عرش الله الأدنى، منها بسط الأرض واليه يطويها ومنها استوى إلى السماء. وأما أرواح الكفار فتجتمع في دار الدنيا في حضرموت وراء مدينة اليمن، ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب بينهما ريحان فيحشران الناس إلى تلك الصخرة في بيت المقدس، فتحبس في يمين الصخرة وتزلف الجنة للمتقين، وجهنم في يسار الصخرة في تخوم الأرضين وفيها الفلق والسجين، فتفرق الخلائق من عند الصخرة، فمن وجبت له الجنة دخلها من عند الصخرة، ومن وجبت له النار دخلها من عند الصخرة). (1) [658] - 45 - صحيفة الرضا: بإسناده عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: (كنا أنا وأخي الحسن [عليه السلام]، وأخي محمد بن الحنفية، وبنو عمي عبد الله بن عباس و قثم والفضل على مائدة نأكل، ف وقعت جرادة على المائدة، فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن عليه السلام: يا سيدي، ما المكتوب على جناح الجرادة؟ _____ تحف العقول 172، بحار الأنوار